



منظمة السياحة العالمية المجلس التنفيذي

CE/74/2
Madrid, November 2004
Original: English

الدورة الرابعة والسبعون
سلفادور دي باهيا، البرازيل، 2 و3 كانون الأول/ديسمبر 2004
البند 2 من جدول الأعمال المؤقت

بيان الرئيس

مذكرة من الأمين العام

في هذه الوثيقة، يتقدم الأمين العام ببيان رئيس المجلس التنفيذي إلى أعضاء المجلس كي ينظروا فيه.

بيان الرئيس

(1) اعتبر بياني هذا رمزيا لبعض الشيء، إذ نحن نستخلص نتيجة سنتين من رئاسة الاتحاد الروسي للمجلس التنفيذي لمنظمة السياحة العالمية. وعلى الرغم من أن هذه الفترة جاءت مليئة بالتحديات للسياحة العالمية، فإن روسيا تشعر بارتياح عميق لأنها حظيت بفرصة العمل من موقع المسؤولية في جو من التعاون والتضامن.

(2) وأود، بالنيابة عن المجلس التنفيذي للمنظمة، أن أعرب عن بالغ تقديري لحكومة البرازيل، وبالذات للسيد والفريديو دوس مارييس، وزير السياحة لهذا البلد السياحي العظيم، على دعوته الكريمة لعقد دورة هيئتنا الحاكمة هذه في أفضل الظروف وفي جو من الضيافة الدافئة.

(3) أنا أعتبر أن لجدول أعمال اليوم أهميته، إذ أنه يرغمنا على اتخاذ مقررات رشيدة. وتجدر الملاحظة أن السياحة العالمية قد شهدت انتعاشا في سنة 2004 الجارية، بعد الشدائد التي بدأت تكابدها في 2001 ثم استمرت تضرب مقاصد عديدة في السنوات الثلاث الماضية. أما الآن، والسياحة كظاهرة اجتماعية واقتصادية عالمية تحولت إلى حاجة من الاحتياجات المستأصلة في الجنس البشري. ففي بلدي، روسيا، السياحة تنمو بوتيرة مستقرة ودينامية، وأصبح دورها مفهوما أكثر، الأمر الذي يتأكد بواقع أن إدارة السياحة قد تشكلت كوكالة منفصلة مسؤولة مباشرة أمام الحكومة الوطنية.

(4) مؤسستنا هذه، بعد عودة أستراليا، أصبحت تعد 144 دولة عضو. ونحن نتوقع المزيد من التوسع. ونظرا للتطورات المعقدة والهائلة في سوق السياحة العالمية، تجدر الإشارة إلى أنشطة تحليل الأسواق التي تقوم بها المنظمة. فبارومتر السياحة العالمية أصبح أداة مفيدة لرصد اتجاهات الأسواق. ولكن حيزا لو قامت المنظمة، في نفس الوقت، بوضع توجيهات عملية للحكومات وغيرها من أصحاب المصالح بالنسبة لاتجاهات الأسواق من حيث القطاعات والأقاليم، بل من حيث فرادى البلدان أيضا.

(5) لقد توطدت سلطة منظمنا بعد تحولها إلى وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، ما يزيد من مسؤولياتنا. فصفة المنظمة الجديدة قد عززت طابعها الحكومي الدولي. وفي هذا الصدد، نحن ننتظر بشغف اقتراحات فريق العمل المنبثق عن المجلس، وقد كلف بتهيئة التعديلات على النظام الأساسي للمنظمة.

(6) أمام المجلس مجموعة من الوثائق تتناول انعكاسات تحول المنظمة إلى وكالة متخصصة. وأنا أعتقد أنه ينبغي علينا أن نفتح المجال أمام قواعد جديدة لكي نكفل حسن سير المنظمة كجزء لا يتجزأ من أسرة الأمم المتحدة.

(7) وثمة مسألة هامة مجلسنا مدعو لإبداء رأي مؤهل فيها، ألا وهي مسألة "نصائح السفر" الشانكة. توجيهات المنظمة في هذا المضمار واضحة ودقيقة يمكن أن تمثل أساسا، بل مقياسا، لوضع نصائح السفر. فالحكومات الوطنية، لاسيما وزارات الخارجية فيها، ينبغي أن تقتنع بالعمل بهذه التوجيهات عندما تصوغ نصائح السفر. هذا سوف يساعد، من جهة، على الحرص على حق المستهلك في الحصول على معلومات منزهة عن التحيز، بينما يحول، من جهة أخرى، دون أن يلحق ضرر لا مبرر له بالاقتصاد السياحي للمقاصد.

(8) وختاما، أود، بالنيابة عن حكومة الاتحاد الروسي، أن أعرب عن بالغ شكري لكل أعضاء المجلس التنفيذي، على ما أبدوه من دعم وتفهم لدى انتخاب بلدي لرئاسة المجلس لعامي 2003 و2004. وأود أيضا أن أعبر عن تقديري للأمين العام ولكافة موظفي أمانة المنظمة، لعملهم لمصلحة منظمنا. وأخيرا، إنني لأؤكد لأعضاء المنظمة أن روسيا سوف تواصل العمل مع منظمة السياحة العالمية لما فيه مصلحة السياحة العالمية كقوة دفع للتقدم الاجتماعي والاقتصادي.